



رئيس فرع المؤتمر بمحافظة حضرموت لـ «الميثاق»:

التحدي الأمني يتطلب جهداً وطنياً



دعا الأخ عوض عبدالله حاتم عضو اللجنة الدائمة -رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام- بمحافظة حضرموت إلى جعل مناسبة الاحتفال بذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام محطة مهمة لمراجعة الذات وتقديم الرؤى التي ينبغي العمل بها في مسيرة العمل اللاحقة، وإدخال أشكال جديدة من العمل الجاد الهادفة إلى إيجاد حلول للكثير من المشاكل والتحديات التي يواجهها الوطن..

وطالب قيادات أحزاب المشترك بمد قواعدهم بالجديد عن نتائج الحوار مع المؤتمر حتى لا يقع بعضهم في المحذور..

منها- بهذا الخصوص- إلى أن مواجهة التحدي الأمني تتطلب جهداً وطنياً، وبدون الأمن والاستقرار يصعب الحديث عن استثمار وتحسين مستوى معيشة الشعب.. فألى نص اللقاء:

حوار: صلاح العجيلي

من الصعب الحديث عن الاستثمار بدون الأمن

منغصات الحياة ومتاعبها.

□ ماذا تم مناقشته في اللقاء الذي ترأسه المحافظ بقيادة المحافظة وبحضور الأحزاب؟
- اللقاء الذي عقده الأخ المحافظ وبحضور قيادات الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والقيادات المؤتمرية التنفيذية والسياسية والمؤسسين كان حديث المحافظة فيه شفافاً وصريحاً حيث تحدثت عن المصاعب التي تعانيها على الصعيد الوطني والمحلي، وشددت على ضرورة التفاعل للمضي قدماً من أجل تحقيق الاستحقاقات الوطنية والوقوف مع الأجهزة الأمنية في المحافظة لتعقب الخارجين على النظام والقانون وتعزيز الأمن والاستقرار الذي تنعم به المحافظة.

□ ماذا عن الحوار الوطني الذي يجري في العاصمة صنعاء بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك وما الجديد فيه؟
- لقد ثمنت قيادة المحافظة في دورتها الأخيرة ما توصل إليه المؤتمر الشعبي العام مع أحزاب اللقاء المشترك في تشكيل اللجنة التحضيرية للإعداد والتحضير للحوار الوطني خصوصاً وأن هذا الاتفاق تم برعاية فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس

الجمهورية.. ولكن ما يجب فهمه والتأكيد عليه أن الحوار لا يجب أن يكون بديلاً عن المؤسسات القائمة أو محاولة تعطيل الحياة العامة.. وأياً نضع اتفاقاً فبرابر بديلاً عن الدستور والقوانين..
فالحوار هو حوار وطني واسع وشفاف، ومطلوب من قيادات أحزاب المشترك وحلفائهم أن يمددوا قيادات ووقود أحزابهم في المحافظات بالجديد في هذا المسار حتى لا يقعوا في المحذور أو يستغلهم الآخرون، حيث أن قيادتنا كانت ومازالت تضع مصالح

الوطن العليا فوق كل اعتبار ولذلك فإن المؤتمر الشعبي العام دائماً ما يقدم التنازلات لصالح المصالح العليا للوطن ومن أجل إشراك الجميع في بنائه.
وفي الحقيقة فإننا نسمع بين الحين والآخر بعض التصريحات غير المسؤولة من قبل بعض قيادات أحزاب في اللقاء المشترك أو صحفها الإلكترونية الأمر الذي يجعلنا نضع أكثر من علامة استفهام حول صدق النوايا عند ذلك البعض، ومع ذلك يجب تنفيذ ما تم الاتفاق عليه ولا يعني أن يتم عقد اجتماع أو اجتماعين أو أن بعض الاتفاقات سوف تنهي كل المصاعب والمنغصات والمشاكل التي تعاني منها بلادنا بفعل أسباب

□ يمكن تحدثنا عن أهمية الاحتفاء بالذكرى ٢٨ لتأسيس المؤتمر الشعبي العام؟
- الاحتفاء بالذكرى الثامنة والعشرين لتأسيس وقيام المؤتمر الشعبي العام تعني المعاني والقيم الجديدة التي جاءت مع تأسيس هذه التنظيم الشعبي الكبير.. الذي قام بعد عملية حوارية واسعة شاركت فيها كل الأحزاب والقوى السياسية والوطنية ومختلف شرائح المجتمع حتى وأن هذا التنظيم وفي ظل قيادة حكيمة ممثلة بزعامة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر كانت التعددية السياسية ممكنة في داخله أكثر من خارجه، والاختلاف في الرأي أمر متاح، وهذه القيادة أعلنت للتنظيم الانجاز الأكبر في التاريخ اليمني الحديث ألا وهي الوحدة المباركة التي قامت على مبدأ الحوار.. واعتمد هذا التنظيم في مساره السياسي والاجتماعي الذي آمن بالتعددية السياسية والحزبية والممارسة الديمقراطية، هذا التنظيم الذي تحددت منطلقاته السياسية في الميثاق الوطني، حيث جسدت أهداف ومبادئ الثورة اليمنية في نضاله وكفاحه وفي معركة البناء والتقدم الاجتماعي.. إن المؤتمر الشعبي العام الذي حظي- ومنذ إجراء أول عملية انتخابية في ابريل ١٩٩٣م بأغلبية عدد من المقاعد البرلمانية وهكذا بالنسبة للانتخابات الرئاسية ١٩٩٩م والتي جرت في البلاد بصورة حرة ومباشرة، وبإجراء هذه الاستحقاقات الدستورية والقانونية عمل المؤتمر الشعبي العام على ترسيخ التجربة الديمقراطية وتطويرها بإجراء الانتخابات المحلية في فبراير ٢٠٠١م ثم الرئاسية والمحلية في عام ٢٠٠٦م، وإيماناً تذهب تجد أن القيادة السياسية لاقت حجا ودعماً بفضل هذا التنظيم الذي يزيد عدد أعضائه على أكثر من مليوني عضو

وعضوه، وهو التنظيم الذي يحرص على عقد دوراته الانتخابية، ونجد أنه في كل مؤتمر عام يعقد هناك الجديد في الممارسة الديمقراطية الداخلية إلى أن تم الانتقال في عمله إلى تجربة اللامركزية

□ أما الدكتور حسن أبو حليقة فقد قال: مناقشة التعديلات الدستورية في الحوار الوطني يجب أن تعطى الأولوية نظراً لما تمثله من أهمية سياسية يستمتع الوطن من خلالها أن يتجاوز الكثير من الصعوبات والمعوقات.

□ أما الدكتور حسن أبو حليقة فقد قال: مناقشة التعديلات الدستورية في الحوار الوطني يجب أن تعطى الأولوية نظراً لما تمثله من أهمية سياسية يستمتع الوطن من خلالها أن يتجاوز الكثير من الصعوبات والمعوقات.

□ أما الدكتور حسن أبو حليقة فقد قال: مناقشة التعديلات الدستورية في الحوار الوطني يجب أن تعطى الأولوية نظراً لما تمثله من أهمية سياسية يستمتع الوطن من خلالها أن يتجاوز الكثير من الصعوبات والمعوقات.

□ أما الدكتور حسن أبو حليقة فقد قال: مناقشة التعديلات الدستورية في الحوار الوطني يجب أن تعطى الأولوية نظراً لما تمثله من أهمية سياسية يستمتع الوطن من خلالها أن يتجاوز الكثير من الصعوبات والمعوقات.

□ شدد قانونيون على ضرورة تصدر التعديلات الدستورية أولويات الحوار الوطني باعتبار قضايا الحوار هي جوانب دستورية وقانونية بحتة، وأن يكون التحوار على مشاريع مكرسة بهذا الشأن ليتم الانتهاء من الحوار قبل حلول موعد الانتخابات النيابية لكي يكون للحوار ثمرته.. منبهين إلى أن الحوار الذي يقوم على رؤى متناقضة فسيكون حواراً له بداية وليس له نهاية.. مؤكداً على أن أهم ضمانات لنجاح الحوار تكمن في تغليب مصلحة الوطن على المصالح الحزبية والابتعاد عن المصالحات والمناكفات والالتزام بموعدهم زمني محدد.. حول أولويات الحوار كان هذا الاستطلاع التالي:

استطلاع: علي الشعبي

قانونيون لـ «الميثاق»:

التعديلات الدستورية أولاً

□ البداية كانت مع الدكتور عبدالمؤمن شجاع الدين والذي تحدث قائلاً: المسائل التي يتم التحوار بشأنها والتي هي موضوع الحوار هي مسائل دستورية وقانونية محضّة وتبعاً لذلك ينبغي أن يقدم أطراف الحوار مشاريع للتعديلات الدستورية والقانونية ويتم عرض هذه المشاريع ومقترحات التعديل والأسباب الموجبة لذلك وكذا بيان النصوص الدستورية والقانونية المناظرة لها في دساتير وقوانين الدول الأخرى لكي يتم الحوار على مشاريع تعديلات دستورية وقانونية واضحة ومسببة ليتم الانتهاء من الحوار قبل حلول موعد الانتخابات النيابية المقبلة لكي يكون للحوار ثمرّة ونتيجة وفائدة، أما الحوار على رؤى متناقضة فسيكون حواراً له بداية وليس له نهاية.

□ وأضاف: يجب أن يكون هناك سقف زمني للحوار ينبغي على المتحاورين أن لا يتجاوزوه أو يتجاهلوه فالانتخابات لا بد أن تجري في موعدها.. والقضايا والتعديلات الدستورية أو القانونية التي تنسجم مع موعد الانتخابات وفق القانون ويستطيع أطراف الحوار إنجازها قبل موعد الانتخابات يجب أن يتم إنجازها أولاً. أما النصوص الدستورية والقانونية التي قد تستغرق وقتاً يمتد إلى ما بعد الانتخابات المقبلة فينبغي أن تأتي ثانوية في سلم الحوار.

□ وأضاف: يجب أن يكون هناك سقف زمني للحوار ينبغي على المتحاورين أن لا يتجاوزوه أو يتجاهلوه فالانتخابات لا بد أن تجري في موعدها.. والقضايا والتعديلات الدستورية أو القانونية التي تنسجم مع موعد الانتخابات وفق القانون ويستطيع أطراف الحوار إنجازها قبل موعد الانتخابات يجب أن يتم إنجازها أولاً. أما النصوص الدستورية والقانونية التي قد تستغرق وقتاً يمتد إلى ما بعد الانتخابات المقبلة فينبغي أن تأتي ثانوية في سلم الحوار.

شجاع الدين:

الحوار على رؤى متناقضة له بداية وليس له نهاية

أبو حليقة:

جدية المتحاورين أقوى ضمانة لإنجاحه

الأنس:

أهمية التعديلات الدستورية تفرض أولويتها

□ الضمانات انتظام اللجان في أعمالها وكذلك تحديد طريقة التصويت.

□ وفي حالة غياب يعتبر المتخلف عن الحضور موافقاً على ما أجمع عليه الحاضرون الذين اتفقوا على رأي معين.. وكذلك عند تحديد أعضاء اللجان ينبغي مراعاة تخصصات الأعضاء.

□ المحامي عبدالله الأنسي من جانبه تحدث قائلاً: كقانونيين ننظر إلى إدارة الحوار وضوابطه بمثابة ضرورة حتمية لنجاح الحوار الوطني، كون الحوار هو بين طرفين وعليهم أن يتحكما بعد الحوار وفي الحوار أيضاً إلى حاكم أو ضابط يكون فاصلاً ومرجعاً لهما عند التوافق والاختلاف وفي هكذا وضع لا يمكن أن يكون هناك من هو أجدر وأوفق بأهلية ضبط الحوار والمتحاورين سوى الدستور.

□ أما فيما يتعلق بمواضيع الحوار وقضاياها فقال: نحن إلى الآن منتظرين ماهي المواضيع التي ستطرح في الحوار، فمن الناحية الدستورية والقانونية معظم القضايا التي يحاول المشترك طرحها إلى طاولة الحوار يمكن للقضاء البت فيها حسب الدستور والقانون.. وما يجب مناقشته وطرحه في الحوار هو التعديلات الدستورية والانتخابات والملفات الحزبية الأخرى كون هذا الحوار حزبياً أولاً وقبل كل شيء.

□ وأشار إلى أن الأحزاب تمتلك فرصة ذهبية

□ أعلن مشائخ وأعيان قبائل الواحدي محافظة شبوة - الخميس - رفضهم المطلق لدعوات الفرقة والشتات، مؤكداً أن الوحدة منجز عظيم وعنوان عزة الأمة اليمنية في الحاضر والمستقبل.. وقالوا في اللقاء الموسع الذي عقده في مدينة عزان شبوة وضم مسؤولي السلطة المحلية والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية بمديريات رضوم وميفعة والروضة وجردان: «إنه لا يمكن السماح لأية عناصر حاقدة أو ماجورة المساس بالوحدة أو بالتوازيات الوطنية».

□ مؤكداً أن قبائل الواحدي ستكون في صدارة المدافعين عنها متى استدعى نداء الواجب الوطني ذلك.. وأعلنوا تأييدهم للجهود الأمنية الرامية للقضاء النهائي على عناصر القحطع في الطرقات العامة بمحافظة.. معربين

□ أعلن مشائخ وأعيان قبائل الواحدي محافظة شبوة - الخميس - رفضهم المطلق لدعوات الفرقة والشتات، مؤكداً أن الوحدة منجز عظيم وعنوان عزة الأمة اليمنية في الحاضر والمستقبل.. وقالوا في اللقاء الموسع الذي عقده في مدينة عزان شبوة وضم مسؤولي السلطة المحلية والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية بمديريات رضوم وميفعة والروضة وجردان: «إنه لا يمكن السماح لأية عناصر حاقدة أو ماجورة المساس بالوحدة أو بالتوازيات الوطنية».

□ مؤكداً أن قبائل الواحدي ستكون في صدارة المدافعين عنها متى استدعى نداء الواجب الوطني ذلك.. وأعلنوا تأييدهم للجهود الأمنية الرامية للقضاء النهائي على عناصر القحطع في الطرقات العامة بمحافظة.. معربين

□ وعوامل محلية ودولية ولكننا نرغم ذلك نظل متفائلين وداعمين ومؤيدين للحوار الوطني والشفاف حتى يكون المواطن هو صاحب القرار وصاحب الموقف، وهو الذي سيدرج مصلحته على الحوار تابع عن سلوك وأخلاق تنظيمنا فقد كان عنواناً له منذ البداية.

□ وكيف سيواجه المؤتمر الشعبي العام التحديات التي يواجهها الوطن حالياً من أزمة اقتصادية وغلاء أسعار والتطرف الحوثي والحراك الانفصالي والبطالة وما إلى ذلك؟

□ كما هو واضح أن البلاد تعاني جملة من التحديات الداخلية بعضها لأسباب محلية وأخرى لأسباب خارجية، فالحوثيون عليهم فقط تنفيذ النقاط التي تم الاتفاق عليها، واعلنوا التزامهم بتنفيذها خصوصاً وأن قيادةنا السياسية وفي أكثر من مناسبة تؤكد على الحوار سبيلاً للتغلب على مشكلاتنا، أما أكبر تحد تعاني منه بلادنا فهو التحدي الأمني وهذا يتطلب موقفاً وطنياً، لأن تداعيات الوضع الأمني سيكون لها تأثير سلبي دون شك على الجميع خصوصاً وأنه لا يمكن أن نتكلم عن استثمار أو تنمية اقتصادية بدون أمن.. وبالتالي فإن التحديات الماثلة كتحسين معيشة الشعب، والقضاء على البطالة وتحسين الموارد المحلية والإيفاء بالتزامات التنمية المحلية والإيفاء بتعهدات الدول المانحة زد على ذلك تأثير الأزمة الاقتصادية المالية العالية التي بلادنا ليست بمنأى عنها.. وبالرغم من ذلك فإن الحكومة تعمل في أكثر من جبهة من أجل التغلب على تلك التحديات والتداعيات، وهنا نجدنا فرصة للتعبير عن اسفنا على تلك الحملة الإعلامية الظالمة التي تستهدف بلادنا سواء من الداخل أو الخارج وتعمل على تضخيم ما يجري في الداخل في تعمد للتشويه والتقليل من الدور التي تضطلع به الحكومة في مواجهة عناصر الإرهاب.. والأغرب أن هناك من يحاول تشويه دور القوات المسلحة والأمن في إطار مكافحة الإرهاب أو ردة الخارجين على النظام والقانون خاصة وأن تلك الأعمال تظل النفس البشرية وتستهدف والخاصة وإطلاق الأمن والسلام الاجتماعي وتصبح بأعلى صوتها أنها تعمل ضد الديمقراطية..؟

□ وبهذه المناسبة أحب أن أؤكد على أن المضي في المسيرة التنموية لا يعني أن الطريق مفروش بالورد، فهناك المصاعب والعراقيل كما أن بناء الوطن ليس مباراة لكرة القدم فيها خاسر ورايح، ولكن الخير والشر يعم الوطن وأبنائه، ونقل القول من الخارج جريئاً وأثبتت فشلها، فكلمنا شركاء في مواجهة التحديات وأولها التحدي الأمني، أما الذين يطرحون الذات قبل الموضوع فإنهم وهمون والذين يسعون لتنفيذ أجندة خارجية ساقطون لا محالة.

□ وبهذه المناسبة أحب أن أؤكد على أن المضي في المسيرة التنموية لا يعني أن الطريق مفروش بالورد، فهناك المصاعب والعراقيل كما أن بناء الوطن ليس مباراة لكرة القدم فيها خاسر ورايح، ولكن الخير والشر يعم الوطن وأبنائه، ونقل القول من الخارج جريئاً وأثبتت فشلها، فكلمنا شركاء في مواجهة التحديات وأولها التحدي الأمني، أما الذين يطرحون الذات قبل الموضوع فإنهم وهمون والذين يسعون لتنفيذ أجندة خارجية ساقطون لا محالة.

□ وبهذه المناسبة أحب أن أؤكد على أن المضي في المسيرة التنموية لا يعني أن الطريق مفروش بالورد، فهناك المصاعب والعراقيل كما أن بناء الوطن ليس مباراة لكرة القدم فيها خاسر ورايح، ولكن الخير والشر يعم الوطن وأبنائه، ونقل القول من الخارج جريئاً وأثبتت فشلها، فكلمنا شركاء في مواجهة التحديات وأولها التحدي الأمني، أما الذين يطرحون الذات قبل الموضوع فإنهم وهمون والذين يسعون لتنفيذ أجندة خارجية ساقطون لا محالة.

□ وبهذه المناسبة أحب أن أؤكد على أن المضي في المسيرة التنموية لا يعني أن الطريق مفروش بالورد، فهناك المصاعب والعراقيل كما أن بناء الوطن ليس مباراة لكرة القدم فيها خاسر ورايح، ولكن الخير والشر يعم الوطن وأبنائه، ونقل القول من الخارج جريئاً وأثبتت فشلها، فكلمنا شركاء في مواجهة التحديات وأولها التحدي الأمني، أما الذين يطرحون الذات قبل الموضوع فإنهم وهمون والذين يسعون لتنفيذ أجندة خارجية ساقطون لا محالة.

التجمع الشعبي يدين مهرجان الانفصاليين الداعم للإرهابيين

□ اعتبر تحالف منظمات التجمع الشعبي اليمني قيام العناصر الانفصالية الخميس الماضي بتنظيم مهرجان تضامني في مدينة لودر بمحافظة أبين مع العناصر الإرهابية، أمراً طبيعياً ولا يوجد فيه أي غرابة أو ما يثير الجدل.

□ وقال المتحدث باسم التجمع الشعبي اليمني: إن من مصلحة أعداء الوطن وفي مقدمتهم أعداء الوحدة الانفصاليون تقديم كافة أنواع الدعم للإرهابيين والمتطرفين والمتعديين وكل الخارجين على القانون وغيرهم من المتأمرين على اليمن.

□ وأكد التجمع الشعبي أن المهرجان الانفصالي التضامني الأخير مع القاعدة والإرهابيين دليل على واحدة المخططات الهادمة والخبيثة التي تستهدف وحدة وأمن واستقرار اليمن والمنطقة ككل.

عبد السلام الواحدي تتولى إصلاح ذات البين والتسريع

□ بعد صلح عام بين قبائل الواحدي التي تعاني من الثأرات وذلك استجابة للدعوة التي أطلقها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بهذا الشأن.

□ وأجمع المشاركون في اللقاء على أن ظاهرة الثأر عادة جاهلية مقيتة جنها الإسلام وحرماً كما جرمها القانون.. ووجدوا في أية منطقة يشكل بؤرة للصراعات والفتن وسفك الدماء وإطلاقاً للأمن وإعاقة مسيرة التنمية.

□ وأهابوا بكافة القبائل الاستجابة للعاجلة لهذه الدعوة المباركة لفخامة الرئيس والعمل على ترجمتها على أرض الواقع في أقرب وقت ممكن لتخليص مجتمعاتها وتأمين مستقبل الأجيال من الإصابة بدائها المقاتل حتى يتمكنوا من العيش بسلام في ربوع الوطن.

أبناء شبوة.. يعلنون رفضهم لدعوات الفرقة والشتات

□ أعلن مشائخ وأعيان قبائل الواحدي محافظة شبوة - الخميس - رفضهم المطلق لدعوات الفرقة والشتات، مؤكداً أن الوحدة منجز عظيم وعنوان عزة الأمة اليمنية في الحاضر والمستقبل.. وقالوا في اللقاء الموسع الذي عقده في مدينة عزان شبوة وضم مسؤولي السلطة المحلية والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية بمديريات رضوم وميفعة والروضة وجردان: «إنه لا يمكن السماح لأية عناصر حاقدة أو ماجورة المساس بالوحدة أو بالتوازيات الوطنية».

□ مؤكداً أن قبائل الواحدي ستكون في صدارة المدافعين عنها متى استدعى نداء الواجب الوطني ذلك.. وأعلنوا تأييدهم للجهود الأمنية الرامية للقضاء النهائي على عناصر القحطع في الطرقات العامة بمحافظة.. معربين

أبناء شبوة.. يعلنون رفضهم لدعوات الفرقة والشتات

□ أعلن مشائخ وأعيان قبائل الواحدي محافظة شبوة - الخميس - رفضهم المطلق لدعوات الفرقة والشتات، مؤكداً أن الوحدة منجز عظيم وعنوان عزة الأمة اليمنية في الحاضر والمستقبل.. وقالوا في اللقاء الموسع الذي عقده في مدينة عزان شبوة وضم مسؤولي السلطة المحلية والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية بمديريات رضوم وميفعة والروضة وجردان: «إنه لا يمكن السماح لأية عناصر حاقدة أو ماجورة المساس بالوحدة أو بالتوازيات الوطنية».

□ مؤكداً أن قبائل الواحدي ستكون في صدارة المدافعين عنها متى استدعى نداء الواجب الوطني ذلك.. وأعلنوا تأييدهم للجهود الأمنية الرامية للقضاء النهائي على عناصر القحطع في الطرقات العامة بمحافظة.. معربين